

## مقدمة موضوع عن الأمن الرقمي

في العام ٢٠١٧م كانت ثورة المعلومات والتكنولوجيا قد وصلت إلى درجة تفوق الاستيعاب، وأصبح أكثر من نصف سكان الكرة الأرضية مُستخدمين لشبكة الإنترنت، وأصبحت الشبكة العنكبوتية مجتمعًا كبيرًا لا تفصله الحدود، فأصبحت بمثابة بيئة تواصل وعمل وتوثيق وتخزين لكل المُستخدمين، بل فاقتُ الإمكانيات التكنولوجية والرقمية تلك الحدود، لذا لا بد من توفير معايير من الأمن والسلامة تضمن حماية المعلومات، على الرغم من أن الأنظمة شديدة المراقبة في التتبع والاختراق، وأيضًا عدم اهتمام أي شخص من المنظومة بما قد يحدث مكانته وهويته، لذا فإن الأمن الرقمي مهم جدًا، وعلى مستويين، وهما ضبط أداء الدول والتزاماتها تجاه حماية الأمن الرقمي والحريات الرقمي، وأيضًا توعية وتنبيه المستخدمين إلى كيفية حماية أمنهم الرقمي والعمل على تطوير نظم الحماية بما يتوافق مع معايير حماية الأمن القومي.

## موضوع عن الأمن الرقمي

في موضوعنا عن الأمن الرقمي سنتحدثُ تفصيلًا عن كل ما يخص الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت، ومن أي انتهاكات، ويأتي ترتيب فقرات الموضوع على الترتيب الآتي:

### تعريف الأمن الرقمي

الأمن الرقمي هو عبارة عن علم أو مجال يبحث في كيفية حماية بيانات ومعلومات مستخدمي الإنترنت وحمايتها من أي تهديد خارجي، ومنع الوصول إليها وهدرها من غير ذوي الصلاحية، وذلك من خلال توفير الوسائل والطرق اللازمة لحمايتها من المخاطر الداخلية والخارجية، وقد اهتم الإنسان منذ القدم بحماية المعلومات والبيانات التي يحصل عليها حول موضوع ما، ففي بداية تدوين المعلومات كانت الأوراق هي المستخدمة، ثم استخدمت الأقراص الصلبة والدمج، والآن مع تطور التكنولوجيا استطاع الإنسان التوصل إلى كثير من الطرق لتدوين ما يحتاج إليه، ولكن أيضًا انعكس هذا التطور بشكل آخر على هذه المعلومات فأصبح اختراقها سهل نتيجة ارتباط الأجزاء والسيرفرات معًا على شبكة الإنترنت، ويُعتبر هذا العلم نوعًا من تمكين المستخدم فرض سيطرته على المعلومات بشكل كامل، ومنع الآخرين من الاطلاع عليها أو إجراء أي تغيير عليها دون إذن مسبق.

### أهمية الأمن الرقمي

يمتاز الأمن الرقمي بأنه مُستمر أي أن البيانات تحتاج بالضرورة إلى الاستمرارية في مواكبة كل ما هو مستحدث ومتطور من درجات الأمان وأساليبها في حماية هذه المعلومات، كما تتطلب الاستمرارية بفرض الرقابة على المخاطر وافتراسها، والسعي الدائم لإيجاد حلول وابتكارات دائمة، وأتى أهمية الأمن الرقمي في حماية هذه البيانات المعرّضة للخطر:

- **بيانات الصحة الشخصية:** تكون المعلومات الصحية معلومات مهمة لمجرمي الإنترنت الذين يسعون إلى استغلال المعلومات الصحية من أجل المطالبة بالأدوية، والتأمين الصحي، والزيارات إلى الأطباء والمشافي، وغيرها من المعلومات الطبية التي قد تتعرض للتهديد والسرقة.
- **بيانات التعريف الشخصية:** تتعلق بيانات التعريف الشخصية بالمعلومات الأولية للشخص، حيث أنها تشمل اسم الشخص وعنوانه وبريدته الإلكتروني، ورقم الضمان الاجتماعي والذي يعتبر أكثر خطورة إذ يمكن للمخترق فتح حساب بطاقة انتمان باسم الشخص.
- **بيانات الدفع الشخصية:** يمكن لمجرمي الإنترنت استغلال بيانات الدفع الشخصية من أجل عمليات الشراء أو تحويل الأموال لحسابهم وسرقتها، وتشمل بيانات الدفع الشخصية أرقام بطاقات الائتمان، وأرقام الخدمات المصرفية، وأكواد PIN.

### الفرق بين الأمن الرقمي والأمن السيبراني

يتعلق الأمن الرقمي والأمن السيبراني بأنظمة الحماية والأمان، فيما تختلف الآلية المتبعة بينهم على الترتيب الآتي:

#### من حيث التعريف:

يختلف تعريف الأمن السيبراني عن الأمن الرقمي على النحو الآتي:

- يُعرف الأمن السيبراني أو أمن تكنولوجيا المعلومات أو أمن المعلومات الإلكترونية بأنه الأمن الذي يهتم بعملية حماية الأنظمة، والشبكات، وأجهزة الكمبيوتر وكل ما قد تحتويه من بيانات وبرامج من جميع أنواع الهجمات

الرقمية والإلكترونية، ومنع الوصول إلى البيانات، وذلك من خلال تطبيق العمليات والبيانات والضوابط، وبدء الأمن السيبراني من خلال شبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPANET) في عام ١٩٧٢م [1].

- فيما يُعرف الأمن الرقمي بأنه الأدوات المستخدمة لحماية هوية وبيانات المستخدمين، وقد تتضمن هذه الأدوات برامج المراقبة عن بُعد، وأدوات خصوصية التنقل، وأدوات تشفير الهاتف، وأدوات تشفير الرسائل الفورية، وغيرها الكثير من البرامج المستخدمة في عملية حماية هوية مستخدمي الإنترنت.

### من حيث الأهمية:

تأتي أهمية الأمن الرقمي أو الأمان الرقمي والأمن السيبراني في حماية الأنظمة والبيانات على الوتيرة الآتية:

- يُساعد الأمن السيبراني في حماية المعلومات والبيانات الحساسة من السرقة، كما يُساعد على صد هجمات السرقة باستخدام برامج الدفاع الإلكترونية.
- يُساعد الأمن السيبراني الشركات والمؤسسات في حماية معلوماتها والدفاع عنها ضد هجمات خرق البيانات والمعلومات.
- يُساعد الأمن السيبراني في التقليل من أنشطة الجرائم الإلكترونية، والتي تزداد تدريجياً تبعاً للتطور التكنولوجي الحاصل.
- يُساعد الأمن السيبراني في التصدي للفيروسات والبرامج الضارة، حيث أنه يُساعد على حماية أنظمة أجهزة الكمبيوتر من الفيروسات التي قد تؤدي إلى مشكلات خطيرة جداً، كإتلاف الملفات والبيانات بداخلها، وإتلاف أنظمة أجهزة الكمبيوتر، كما أنه يُساعد على حماية المؤسسات والشركات من هجمات البرامج الضارة التي تهدف إلى الاحتيال، والتصيد، وسرقة البيانات الشخصية والملكية الفكرية، والتي تؤدي إلى إحداث ضرر كبير لا يُمكن للشركات إصلاحه.
- يُساعد الأمن السيبراني في الحفاظ على بيانات العملاء، ومنع تعرضها للاختراق والسرقة، وفي منع الخسائر المالية التي قد تتعرض لها البنوك والشركات الخاصة.
- فيما تأتي أهمية الأمن الرقمي في حماية بيانات المستهلكين على اختلاف أنواعها من بيانات الصحة الشخصية، وبيانات الدفع الشخصية، وبيانات التعريف الشخصية، من التعرض للسرقة والابتزاز.

### حماية المستخدم من مخاطر الإنترنت

- الإنترنت هو شبكة عنكبوتية حولت العالم إلى قرية صغيرة، رغم وجود الحدود والفواصل الزمنية والمكانية، من خلال إمكانية تبادل الصور والفيديوهات والرسائل المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما ساهم في زيادة الترابط الاجتماعي، وسهّل عملية التعارف الاجتماعي، إلا أن يجب الانتباه أن الاستخدام الخاطئ له قد يسبب الكثير من الضرر والمخاطر، ولتجنب مخاطر الإنترنت، وحماية المستخدم من مخاطره لا بد من اتباع الآتي:
- يجب التحقق من إعدادات الخصوصية مثلاً تغيير إعدادات الخصوصية، وجعلها للأصدقاء فقط، وإبقاء GPS مُغلقاً في إعدادات الهاتف حتى لا يتمكن أحدًا من معرفة مكان الشخص.
- مراقبة الحساب الشخصي وبطاقة الائتمان الخاصة، وتتبع الحركات المالية عامةً، حتى لا تتعرض للسرقة والانتهاك.
- تجنب مشاركة المعلومات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الاسم الثلاثي كاملاً، وتاريخ الميلاد، وغيرها من المعلومات الشخصية الخاصة.
- الحذر من الرسائل الانتحالية، وهي الرسائل التي تتطلب معلومات خاصة على حسابه البنكي، أو كلمات المرور.

### خاتمة موضوع عن الأمن الرقمي

الأمن الرقمي هو علم يبحث في بيانات ومعلومات مستخدمي الإنترنت وحمايتها من أي تهديد خارجي، ومنع الوصول إليها وهدرها من غير ذوي الصلاحية، وذلك من خلال توفير الطرق والوسائل اللازمة لحمايتها من أي خطر أو تهديد، وتكمن أهميته في حماية البيانات الشخصية من كلمة المرور، واسم المستخدم، وغيرها من البيانات الخاصة بالمستخدمين، وحماية بيانات الدفع الشخصية من بطاقة الضمان الاجتماعي، وأرقام الخدمات المصرفية، وأكواد PIN، وحماية بيانات

الصحة الشخصية من أرقام التأمين، والمعلومات الصحية، والزيارات إلى الأطباء والمشافي، انتقالاً إلى الفروقات بين الأمن الرقمي والسيبراني من حيث الأهمية والتعريف، فالأمن السيبراني يحمي الأنظمة والشبكات وأجهزة الكمبيوتر، وغيرها من أي هجوم أو سرقة إلكترونية، نهائية بكيفية حماية المستخدمين من مخاطر الإنترنت عن طريق مراقبة الحساب، والتحقق من إعدادات الخصوصية، والحذر من الرسائل الانتقالية.